

## القيادة الإدارية - الفصل [1] - مدخل الى القيادة الإدارية - الأسس والمفاهيم

### أهداف الفصل:

- تزويد الطالب بخلفية عمية عن القيادة الإدارية ومفهومها وتعريفها وأسسها ومداخل دراستها.
- تعريف الطالب بأهم مداخل دراسة القيادة الإدارية وأهميتها للمنظمة وعلاقتها بعناصر العملية الإدارية.
- تعريف الطالب بأهم المبادئ التي تركز عليها القيادة الإدارية.

### مقدمة:

- تشكل القيادة إحدى سمات الممالك الإنسانية منذ قديم الزمن.
- لم يبرز في الدراسات كيف تطورت القيادة عند الإنسان كممارسة وذلك لأن التركيز أنصب على النتائج وليس على الكيفية التي تحققت بها تلك النتائج.
- المجتمعات الإنسانية تعلمت أفضل طرق العيش من خلال التراكم المعرفي لديها والخبرات والتجارب التي مرت بها بما فيها القيادة كأحد هذه الخبرات.
- من أمثلة القادة رب الأسرة، شيخ القبيلة في المجتمعات التقليدية والقبلية.

### مدخل الى القيادة الإدارية - الأسس والمفاهيم:

- 1- تعريف مفهوم القيادة.
- 2- مداخل دراسة القيادة الإدارية.
- 3- عناصر القيادة الإدارية.
- 4- مبادئ القيادة الإدارية.

### مفهوم وتعريف القيادة:

- تعتبر القيادة علم وفن في آن واحد.
- علم في مناهجها المتكاملة القائمة على توظيف المبادئ والقواعد والنظريات الحديثة في علم الإدارة لبناء إطار تنظيمي داخلي يعمق التناسق الداخلي والتعاون الطوعي بين الأقسام المختلفة ويساهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع البيئة ويجعل من جميع العمليات والأنشطة جهداً موحداً لتحقيق الأهداف.
- وفن في ممارستها لإنشطتها وفي استخدامها للإسلوب المناسب الذي يؤثر في الأفراد ويحملهم على المشاركة الإيجابية في أنشطة المنظمة.

### تعريف القيادة:

- يوجد اختلاف بين العلماء على مر العصور حول تعريف القيادة:
  1. في العصر القديم كانت ترمز إلى بعض السمات الشخصية أو أخلاقية.
  2. ولكن في العصر الحاضر لم يكن الإعتقاد فقط على السمات الشخصية ولكن أصبح هناك حاجة ضرورية إلى بعض المهارات التي تتطلبها المنظمات المختلفة كل حسب نشاطه.
- عرف "توماس جوردن" القيادة على أنها الوظيفة التي يستخدم فيها الشخص ما يملكه من سمات وخصائص اكتسبها بالخبرة والتعلم.
- وعرفها "فرنس وساندر" على أنها النفوذ الاجتماعي الكامن في جزء من الجماعة.

- وعرفها “ هارتلي” مركز عال في هيكل تنظيمي يسيطر من خلاله القائد علي الآخرين.
- وعرفها “ هيمان” علي أنها العملية التي يتمكن من خلالها الفرد من توجيه الآخرين والتأثير علي أفكارهم وسلوكهم وشعورهم.
- ركز علماء الإدارة التقليدية في تعريفاتهم للقيادة علي السلطة كأساس لوجود القيادة، فهم يرون أن السلطة الرئاسية هي التي تخضع الجماعة لإدارة القائد وتمكنه من توجيههم.
- بينما ركز علماء الإدارة الحديثة من أصحاب الفكر السلوكي علي السلطة المقبولة كأساس لوجود القيادة وذلك لأن السلطة الحقيقية في رأيهم لا تفرض علي الجماعة وإنما تقبلها الجماعة قبولاً إختيارياً.
- أما أصحاب الفكر المنهجي ركزوا علي العنصر الوظيفي كأساس للقيادة أي أنهم ينظرون إلي القيادة علي أساس الهدف الذي يتمثل في أداء الوظائف الإدارية.

### • القيادة باختصار:

قدرة القائد علي إقناع الأفراد والتأثير عليهم لحملهم علي أداء واجباتهم ومهامهم التي تسهم في تحقيق الهدف المشترك للجماعة.

### مداخل دراسة القيادة الإدارية:

- المدخل الفردي Individual Approach . - المدخل الإجتماعي Social Approach . - المدخل التوفيقى Combination Approach.

### المدخل الفردي Individual Approach:

- مدخل علماء النفس في دراسة القيادة.
- ركز المدخل الفردي علي الفرد بإعتباره ركيزة القيادة من منطلق أن القائد يتمتع بصفات فردية ونفسية وشخصية متميزة ومزروعة في نفسه بحيث تجعل منه قائداً ناجحاً.
- القيادة نتيجة حتمية لتميز الشخص بعدد من السمات والخصائص التي تؤهله لتولي مسؤولية القيادة وأنها ليست سلوكاً يمكن التحكم فيه وتوجيهه.
- تقسم تلك السمات والخصائص إلي خصائص مألوفة وخصائص غير مألوفة.

### المدخل الإجتماعي Social Approach:

- مدخل علماء الإجتماع ويسمي أحياناً بالمدخل الموقفي لانهم يرون أن الموقف عدد من العناصر المختلفة التي تتطلب قيادة معينة.
- ويسمي أيضاً بالمدخل الوظيفي حيث أن القائد يحوز علي المهارة الوظيفية التي يتطلبها الموقف ويلم بدقائق الوظيفة وظروفها.
- يؤثر علي سلوك القائد البيئة الاجتماعية من قيم وتقاليده بالإضافة إلي القوي النابعة من الجماعة التي يقودها، وطبيعة المشكلة التي تواجه الجماعة.

### المدخل التوفيقى Combination Approach:

- يركز هذا المدخل علي خصائص القيادة الإدارية وعلي العلاقات الإنسانية بين القائد والعاملين معه، والتي تمكنه من علاج مشكلاتهم ومواجهة مشكلات العمل بنجاح..
- يري انه جمع بين المدخلين السابقين، حيث يري أن القيادة عملية تفاعل إجتماعي، فيجب أن يكون هناك تفاعل بين شخصية القائد وحيثيات الموقف بشكل كلي.

### عناصر القيادة الإدارية:

(1) وجود الجماعة.

(2) وجود هدف مشترك.

(3) التناسق والإنسجام.

(4) القدرة على التأثير:

- التأثير المعرفي أو العلمي

- التأثير الشرعي

- التأثير بالمكافأة

- التأثير القسري أو الإجباري

- تأثير القرينة

- تأثير السمات الشخصية

- تأثير المرجعية

### دور القيادة الإدارية في المنظمات:

1- أهمية القيادة الإدارية للمنظمة.

2- علاقة القيادة الإدارية بالعملية الإدارية.

- إتخاذ القرارات

- المتابعة والرقابة

- التنسيق

- التوجيه

- التنظيم

- التخطيط

### مبادئ القيادة الإدارية:

2- الإنطلاق إلي الأمام

1- الإيمان بالهدف.

4- التقدير السليم للموقف

3- حب العمل مع الآخرين

6- التصرف علي المستوي القيادي

5- تحمل المسؤولية

8- القيادة نحو الإصلاح

7- حسن التصرف

**SOON**